

ازم خیار کما احسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

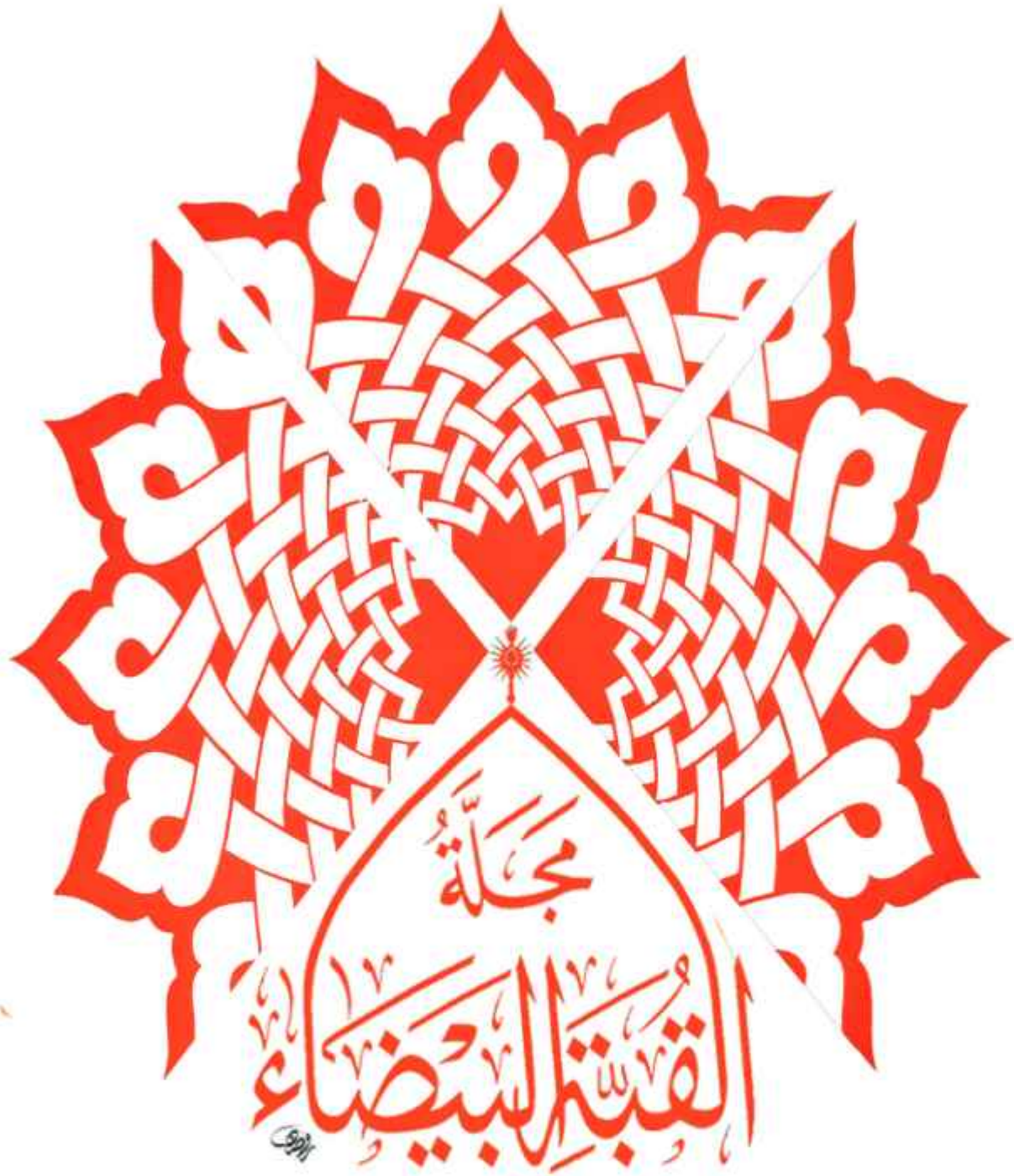
ملئياً واسع سعيأ حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الخامس



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمّع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفهوم الاحباط في القرآن الكريم « رؤية كلامية »	أ.م. د. محمد عيدان محمد	٨
٢	نظرية القوضي الخلافة وأثرها على الأمن الخارجي الأمريكي لغاية عام ٢٠١١ (دراسة تاريخية)	أ.م. د. ميثم عبد الحضر جبار	١٨
٣	اويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م. د. مهدي محمد أحمد	٣٦
٤	أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	أ.م. د. حيدر خلف ببيان	٥٠
٥	آليات تحسين جودة خدمة الزبائن الإلكترونية وإدراجها بثقة الزبائن دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مصرف الراجحي - فرع ديبالي	م. د. فتاح خلف فهد / م. د. زين عبد الله آدم / م. د. ربيع كريم / م. د. وديع مظهر	٧٠
٦	الحق والباطل عند الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة	م. د. يعقوب يوسف محمد	٨٤
٧	المقاربات العرفانية في المفاهيم والتأويل للنص القرآني بين السيد الأملّي والسيد السبزواري	د.عبد الكريم يارم / أ.د. نائلة أحمد	٩٤
٨	دور الإلحاد في تقويض الأمن المجتمعي	أ.د. صادق كاظم	١٠٢
٩	الإرهاب بين الحلول والأسباب	م. د. عبّاد جعفر / م. د. مؤنس أسامة / م. د. حمزة أحمد / م. د. أحمد علي	١٢٠
١٠	الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الإسلامي	د. محمد زواغ البوشهري / د. حميد رضا مطوي / فؤاد كريم خصير كاطع	١٣٤
١١	المراقبة البيئية والمستدامة للمدن باستخدام الذكاء الصناعي	م. د. سارة صبيح فالح	١٤٦
١٢	الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية دور الأسواق السوداء والتهريب	م. د. مريم فاضل صلف	١٦٤
١٣	الأوضاع العامة في بلاد المغرب الاسلامي في القرن (٩ - ١٥هـ)	م. د. نصير شريف جاسم	١٧٢
١٤	مقال مراجعة لكتاب «تاريخ مصر المعاصر»	م. د. مروة ابراهيم مصطفى	١٨٢
١٥	أثر الرسم القرآني في حفظ خصائص اللغة العربية	م. د. النصار عبد حسن صايل	١٩٤
١٦	مقاصد القرآن الكريم في خلق الإنسان	م. د. هادي سليم رسول	٢٠٦
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. غياث خالد منفي	٢١٨
١٨	الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»	م. د. أنوار حمزة حسن	٢٣٤
١٩	ملوك الغساسنة من خلال كتاب كثر الدرر وجامع الفرز لأبن أبيك البوداري «٧٣٦هـ»	م. د. وزود جاسم مهدي	٢٤٦
٢٠	المستويات المعيارية لكفاءة السلوك المهني لمدرسي الألعاب الفردية والفرقية في محافظة ديالى	م. د. رهاف حازم عبودي	٢٥٦
٢١	التيّات القصصية في الحكاية الفكاهية حكايات الحفيق والسفيلين لامين الجوري	م. د. يسرى فريح هادي	٢٧٨
٢٢	التماسك النصي في الخطاب القرآني سورة الممتحنة أمودجاً «دراسة في ضوء اللسانيات النصية وعلم اللغة النصي»	م. د. علي ناصر أكبر	٢٩٢
٢٣	أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ	م. د. رشا فرحان ظهير	٣٠٨
٢٤	الروبوت وقانون الإرادة	الباحثة: غادة حمود عبد / أ.د. إياد مطشر صبيهود	٣٢٤
٢٥	آليات الإدراك والتخيل في النص القرآني «آيات الجمال أمودجاً»	م. د. إيمان صاحب كطافه	٣٣٤
٢٦	التكثيف السرد في أساليب القصص المحدث في القصة العراقية القصيرة	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	٣٤٤
٢٧	تصورات مدرّسي اللغة العربية حول دمج استراتيجية التدريس التبادلي واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات البلاغة	الباحثة: عذراء عبد الحمزة كريم	٣٦٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية دور الأسواق السوداء والتهريب

م.م. مريم فاضل صلف

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

عرف الاقتصاد الظلي في الدول من بدايات ظهورها ونشونها في التاريخ البشري، فقد عمدت التجمعات البشرية منذ بداياتها الى فرض الضرائب على المهن والمكاسب والتي كانت تؤدي للمسؤول عن أمن ذلك التجمع سواء أكان رئيس قبيلة أو ملك من التبرعات الاختيارية والهبات. ويتطور الدولة ومفهومها أصبحت تلك الضرائب تحبى بشكل إجباري والزامي، بغية تحقيق مكاسب لها لتقوم بما ألقى على عاتقها من حماية الدولة والمجتمع الذي تقوم عليه الدولة. وبالمقابل ظهر اتجاه معاكس لذلك تمثل بالتهرب من تلك الضرائب والفروض، يقوم به مجموعة ممن فرضت عليهم تلك الفروض وذلك يعود لعوامل عدة منها تحقيق المكاسب الشخصية وتعظيمها على حساب المنافع الاجتماعية، أو بسبب ضعف الدولة أساسا وفسادها وفشو الرشوة والمحسوبيات فيها، على حساب تحقيق العدالة الاجتماعية فيها في جباية تلك الضرائب وفي صرفها على منافع المجتمع. الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الوهمي، الدولة العباسية، المهن، الصناعات.

Abstract:

The shadow economy has been known in countries since their inception and emergence in human history. Since their inception, human communities have imposed taxes on professions and earnings, which were paid to the person responsible for the security of that community, whether a tribal chief or a king, through voluntary donations and gifts.

With the development of the state and its concept, these taxes became compulsory and mandatory, with the aim of achieving gains for themselves and fulfilling their responsibility of protecting the state and the society upon which the state is based.

Conversely, a counter-trend has emerged, represented by evasion of these taxes and duties, carried out by a group of those upon whom these duties were imposed. This evasion is due to several factors, including the pursuit of personal gain and maximization at the expense of societal benefits, or due to the fundamental weakness of the state, its corruption, and the prevalence of bribery and favoritism, at the expense of achieving social justice in the collection of these taxes and their expenditure on societal benefits.

Keywords: Ghost economy, Abbasid state, professions, industries

المطلب الأول: اقتصاد الظلي:

التعريف اللغوي: الاقتصاد مصدر مشتق من الفعل (قصد) و«قصد: القصد استقامة الطريقة، وقصد يقصد قصداً فهو قاصد» (١)، وعرف أيضاً على أنه «استقامة الطريقة، قصد يقصد قصداً فهو قاصد، والقصد في المعيشة ألا يسرف ولا يقتر» (٢).

والاقتصاد نقض الإسراف (٣)، «فالاعتماد اقتصاد في النفقة: إذا لم يبذر ولم يقتر» (٤)، والاقتصاد فيما له طرفان



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



إفراط وتفريط غُمود على الإطلاق وعليه قوله (عزوجل) «وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصَصْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» (٥)، وقوله (عزوجل) «وَالَّذِينَ إِذَا أَفْقُوا لَمْ يُسْرَفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (٦) وقد يكنى به عما تردد بين المَحْمُود والمَذْمُوم، كالواقع بين الجور والعدل، وعليه قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» (٧). (٨)

والاقتصاد في الاصطلاح هو «علم موضوعه معرفة الظواهر المتعلقة بإنتاج الثروات، والخيرات المادية وتوزيعها واستهلاكها في مجتمع بشري» (٩).

والظل هو «ضوء شعاع الشمس إذا استتر عَنكَ بحاجز ظلال وأظلال ومن كل شيء شخصه ومن الشيء أوله يقال ظل الشَّباب وظل الشتاء وظل اللَّيْل يقال أَنَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَمَنْ السُّخَابُ مَا وَارَى الشَّمْسُ». (١٠) واقتصاد الظل من المفاهيم الحديثة، ولكنه قدم قدم البشرية ذاتها، فهو عبارة عن أنشطة غير مشروعة، والتي تتولد منها أرباح كبيرة، والتي تتمثل بالأموال المتأتية من الرشى، والنهيب الضريبي، وتجارة الممنوعات، فضلاً عن قريب الممنوعات، والاحتكار، وغيرها من الممارسات غير المشروعة، أما بالنسبة إلى الآثار السلبية لاقتصاد الظل فإن هذا الوجه من الاقتصاد يحرم الدولة من موارد كثيرة ويقلل من إيراداتها، وبالتالي يسهم في إضعافها (١١).

المطلب الثاني: تخريب الأموال والسلع:

بسبب سياسات المصادرة التي شاعت في أوقات كثيرة في العصر العباسي، ولاسيما في العصور التي شهدت صراعات ونزاعات داخلية، برزت ظاهرة تخريب الأموال، إذ قام الكثير من الأغنياء والموسرين إلى تخريب أموالهم إلى أقاليم أكثر أماناً وبعيداً عن سلطة العباسيين، كما وتظاهر هؤلاء الموسرين بالفقر والفاقة خشية المصادرة على أموالهم. ومن ذلك ما روي عن الفضل بن جعفر الذي قيل أنه كان له ضلع في تأليب الجند الساجية والجند الحجرية على الثورة على الخليفة العباسي القاهر، فقام الأخير بالقبض عليه وأمر بمصادرة أمواله وفرض عليه غرامة ثلاثمائة ألف دينار فما كان من الفضل إلا أن قال «لو كنت ذا مال لكانت لي ضياع ودور وخدم ومروءة بحسبها». (١٢) كذلك فإن تدهور الأوضاع الاقتصادية في بعض أوقات الدولة العباسية نتيجة فساد الإدارة المالية للدولة لاسيما في الأوقات التي أصبحت فيها الإدارة بيد الوزراء والقادة والكتاب، الذين اهتموا بمصالحهم الشخصية وتقديمتها على مصلحة الدولة مما انعكس بصورة سلبية على الأوضاع الاقتصادية للدولة (١٣).

لقد أدى تخريب رؤوس الأموال إلى خارج سيطرة العباسيين إلى أثر سيء على الحياة الاقتصادية، حيث أثرت على الوضع المالي للدولة وعلى النشاط الاقتصادي الزراعي والصناعي والتجاري، مما انعكس أيضاً على الوضع الاجتماعي للسكان.

كذلك كانت الأسلحة من ضمن السلع التي تحرب إلى الأماكن الخارجة عن سيطرة الدولة، وقد وقفت الدولة العباسية بحزم أمام من يقوم بتخريب تلك الأسلحة لمن يقاتل به المسلمين أو لقطاع الطرق المخربين (١٤).

وتعد عملية تخريب الأسلحة وبيعها لقطاع الطرق والأعداء من النواهي التي نهى عنها الإسلام، فقد ورد في كتب الحديث أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد نهى عن بيع السلاح في الفتنة، لذلك فإن الشريعة الإسلامية قد حرمت هذا الفعل وهو ما سار عليه الخلفاء العباسيون (١٥).

فينجد أن الخليفة العباسي المهدي كان يطوف بالأسواق بنفسه مع المسيب بن زهير (١٦) وكان الخليفة متكرراً (١٧). كذلك فعل هارون الرشيد إذ كان يشرف على الأسواق بنفسه، إذ كان يتنكر ليكشف على ما يدور في تلك الأسواق بنفسه، فضلاً

المطلب الثالث: تزوير العملة

من الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية هو ظاهرة تزيف العملة، فقد كانت المسكوكات تزيف مما أدى إلى فقدان قيمة تلك العملة والإضرار بالصالح العام للدولة، وكان ذلك يتم عن طرق دمج المعادن الرخيصة في سبائك الذهب



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٦٧

والفضة، مما يفقد العملة قيمتها الحقيقية المتداولة في السوق. (١٨)

وقد ظهرت العديد من أنواع المسكوكات المزيفة منها ما عرف باسم (القراضة) وهي العملات الذهبية أو الفضية من الدنانير والدراهم، تكون مكسورة من حوافها، وفي مصر الفاطمية بلغ امر هذه الآفة مبلغاً عظيماً فبلغت قيمة الدينار أربع وثلاثين درهماً من تلك الدراهم المزيفة، مما أدى الى ارتفاع الأسعار واضطراب أحوال الناس، فما كان من الخليفة الفاطمي (الحاكم بأمر الله) سنة (٣٩٧هـ) بمصادرة تلك الدراهم، وأنزل من بيت المال بعشرين صندوقاً فيها الدراهم الجدد لتشرق على الصيارفة (١٩).

كما أمر الخليفة الفاطمي برفع تلك الدراهم ومنع التعامل بها، وفرض عقوبة على من وجدت تلك الدراهم بحوزته، كما أمر من يحتازها الى التوجه بها الى دار الضرب، وبلغ كل درهم من الدراهم الجديدة التي امر بها الخليفة أربع دراهم من تلك الدراهم المزيفة، واستقرت الأسعار وعادت الى عهدنا فكان يباع كل ثلاثة ارطال (٢٠) من الخبز بدرهم من تلك الدراهم المزيفة، ليصبح اثني عشر رطلاً بالدراهم الجديدة، واللحم رطلين بدرهم؛ وسعر أكثر الأشياء؛ واستقر كل دينار بثمانين درهماً من الجديد (٢١).

وظهرت العديد من أنواع العملات المزيفة وسمي كل نوع بحسب نوع التزييف فيها فهناك العملات المفرغة ودزهم مُفَرَّغٌ: مُضَيَّبٌ فِي قَالِبٍ لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ. ويقال «ودزهم مفرغ، إذا أذيبت فضته وصبت في قالبه فبريد أن هذا الغلام لإفراط حسنه» (٢٢).

كذلك ظهر نوع آخر من العملات المزيفة أطلق عليه اسم المفرغة، فيتم تفريغ ما به من ذهب أو فضة وبملاً ما فرغ منه بالحديد والرصاص وتطلى بالذهب، كذلك هناك نوع عرف باسم القسي وهو من العملات المزيفة الرديئة (٢٣). كذلك من عوامل تزييف العملة هو الوجود الأجنبي في البلاد العربية، لاسيما في الحملات الصليبية التي سيطرت على سواحل البحر المتوسط في الشام حتى أصاب الناس الغلاء، في جميع المنتجات سواء ما كان منها يدخل في المأكّل أو في الملبس على حد سواء، إذ ضرب الصليبيون دراهم عرف بالسم البافية نسبة الى مدينة يافا، وكانت هذه الدراهم كثيرة الغش وكان في كل مائة درهم خمسة عشر درهم فضة والباقي نحاس، مما أثر على استقرار الأسواق في بلاد الشام (٢٤).

المطلب الرابع: الغش في المنتجات والموازين:

عني الخلفاء العباسيين بالقضاء على ظاهرة الغش الصناعي والاقتصادي لما لها من أثر سلبي على المستهلك أولاً، وتحقيق أرباح فاحشة، فمما ذكر عن الخليفة العباسي المظيع (٣٣٤-٣٦٣هـ)، انه وجه الأمير ناصر الدولة بن أبي الهيجاء (٢٥) الى منع الغش والتدليس في المعاملات التجارية، سواء من نقص المكييل والأوزان، أو الغش في النوعية، وعبر سياسة المختسب نجد أن الدولة العباسية تمكنت من بسط سلطتها ورقابتها على مختلف الصناعات والصناع. وقد قام بعض الخلفاء العباسيين بأمر الرقابة بأنفسهم في الأسواق. (٢٦)

وقد اختط المنصور سوق بغداد بنفسه، وأمر بأن يجعل سوق القصابين في آخر السوق لما عرف عن أصحاب هذه المهنة في تلك الحقبة من سفه واستعمال السلاح فيقول «اجعلوا سوق القصابين في آخر الأسواق؛ فإنهم سفهاء وفي أيديهم الحديد القاطع. ثم أمر أن يبنى لأهل الأسواق مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة لا يدخلون المدينة ويفرد لهم ذلك» (٢٧).

ولمكافحة الغش في المنتجات الغذائية فرض المختسب على السماكين نظافة محلاتهم، والعناية بالأسماك، كما فرض عليهم أن يقدموا السمك إما مشوي أو مقلي وأن يكون ذلك أمام أنظار الزبائن، فكانوا يؤمرون في كلّ يوم بغسل قفاصهم، وأطباقهم التي يحملون فيها السمك، وينثرون فيها الملح المسخوق في كلّ ليلة بعد الغسل، وكذلك يفعلون بموازينهم الخوص؛ لأنهم إذا غفلوا عن غسلها فاح نبتها، وكثيراً ما وضع فيها السمك الطريّ تغبر ريحهُ، وفسد طعمهُ، وبالإغوا في غسل السمك بعد شقه، وتنظيفه، وتنقيته من جلده، وفلوسه ثم ينثرون عليه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٦٨

الْمُبْلَحُ الْمُنْصَحُونَ، وَيَقْوَى شَرُّهُ فِي زَمَنِ الْحَرِّ حَتَّى يَشْدَهُ، وَتَنْقَطِعَ رِاحَتُهُ ثُمَّ يَنْثُرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يَقْلُونَهُ بَعْدَ أَنْ يَجِفَّ (٢٨).

كذلك من أوجه اقتصاد الظل هو العمل بالمواد العطرية والأدوية والغش فيها، فكان العباسيون لا يسمحون لمن هب ودب بممارسة هذه المهنة إلا وقع بيد المختص الذي يدير شؤون الأسواق، فكان لا يجوز لأي شخص من بيع العقاقير إلا بعد التأكد من خبرته، ومعرفة تجاربه، فيكون بذلك ثقة في المواد التي يركبها من الأدوية والعلاجات، لكون الجاهل بهذه المهنة قد يركب أدوية تكون قاتلة ومضرة بالناس، كذلك خصصت تلك المهنة إلى شتى صنوف الغش، فمن العطارين من كان يغش الطبائشير بالعظم المحروق، وكانت هناك طرق عديدة لمواجهة الغش في العطاريات يعرفها ذوي الخبرة والمعرفة منها اختبارها بالماء ومعرفة المواد التي تطفوا والمواد التي تغرق، ومعرفة المواد التي تذوب بالماء والمواد التي تبقى وهكذا (٢٩).

ومن الأمور التي تغش كثيراً في ذلك العصر هي الشمع، إذ كثيراً ما كان يغش بالزيت الغليظ، أو يخلط سيله بدقيق الباقلاء والحمص المسحوق، وتكون معرفة أنواع الشمع عن طريق الماء أيضاً فالتنوعيات الجيدة تطفو في حين تغطس النوعيات المغشوشة (٣٠).

المطلب الخامس: العوامل المشجعة على فشو الاقتصاد الظلي

من أبرز العوامل التي تؤدي إلى انتشار هذا النوع من الاقتصاد وإثراء شخوص على حساب المجتمع بصورة غير مشروعة، هي الحروب والفتن التي تقود بدورها إلى الخراب والدمار للبنى التحتية للبلاد، فلا تبقى حجر على حجر، مما يشيع الفساد في البلاد وينتشر الاحتكار وشحة السلع وتقريب الأموال بغية البحث عن الأمان، ففي فتنه الأُميين والمأمون يذكر الذهبي « فضاق الأُميين ذُرْعاً، وتفرّق ما كان في يده من الأموال العظيمة، فأمر ببيع ما في الخزائن من الأمتعة، وضرب آنية الذهب والفضة دنائير ودراهم لينفقها، ثم أمر برمي الحربة بالتلفط والجانيق، وهلك جماعة، وكثر الخراب والهدم حتى دُرست محاسن بغداد، وعُملت فيها المراثي » (٣١).

هذه الفتن وغيرها من الفتن التي شهدتها العصر العباسي قادت إلى تعطل حركة الإنتاج الصناعي، فضلاً عن تعطل الزراعة، التي تعد المصدر الرئيس للصناعة، كونها تمثل المواد الخام الرافدة لها، مما ولد شحة في المواد وضاعف أسعارها لاسيما مع بروز وجه من أوجه الاقتصاد الظلي المتمثل بالاحتكار، والاحتكار هو « حبس الطعام إرادة غلّاله، وهو الحكر والحكر أيضاً، ويقال: إن الحكر الماء المجتمع، كأنه احتكر لفتنه » (٣٢).

فالاحتكار مرفوض في الإسلام ففي رسالة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى مالك بن الأشتر، يذكر فيها أن النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) قد منعه وحرّمه فيقول « فَأَمْنَعُ مِنَ الْإِخْتِكَارِ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) مَنَعَ مِنْهُ - وَلَيْكُنِ الْبَيْعُ بَيْعاً سَمِحاً بِمَوَازِينٍ عَدْلٍ - وَأَسْغَارٍ لَا تُجْحَفُ بِالْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْبَايعِ وَالْمُبْتَاعِ - فَمَنْ قَارَفَ حُكْرَةً بَعْدَ تَهْلِكَ إِيَّاهُ فَتَكَلَّ بِهَ - وَعَاقِبُهُ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ : ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلَى مِنَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ - مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَأَهْلِ الْبُؤْسَى وَالزُّمْنَى » (٣٣).

وبعد الاحتكار من أبشع الجرائم الاقتصادية التي تقود إلى فشو الاقتصاد الظلي إذ انه يؤدي إلى تراكم الثروات عند أشخاص محددين، ويمنع الآخرين من ممارسة حقهم في النشاط التجاري (٣٤).

لذا فقد عملت الدولة العباسية على الرغم من الأزمات التي مرت بما على مكافحة تلك الآفة طريقاً مختسباً والصلاحيات الممنوحة له.

ومن أوجه الاقتصاد الظلي هي الرشى التي كان يتقاضها المسؤولون نتيجة لفسادهم وعدم كفاءتهم بالمناصب التي أوكلت لهم، فنجد الوزير أبو علي بن محمد بن عبيد الخاقاني الذي تولى الوزارة « وكان في أبي علي إهمال للأمور واطراح للأعمال وتلون في الأفعال، فكانت الكتب ترد عليه وتصدر جواباتها عنه من غير أن يقف عليها أو يأمر بشيء فيها، وإذا أخرجت إليه جوامعها تركها أياماً فلم يطلعها، وربما وردت رسائل بحسول، وكتب فيها سفائح



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



بمال فتبقى أياماً لا تفض، وإذا قلد عامل اتبع بمن يعزله قبل وصوله إلى عمله وأُتبع الصارف بمن يصرف» (٣٥). وترك تصريف أمور الدولة وإدارتها لولده عبد الله الذي لم يكن بالمستوى المطلوب بالمسؤولية الموكلة إليه، ولم تكن له قدرة على الإدارة، فاستغل الوالد وولده المنصب بغية الحصول على رشى، وقاد ذلك إلى سلب العديد من الحقوق ومنعها من مستحقيها، فضلاً إلى الأرباك الكبير الذي حدث في شؤون الدولة (٣٦).

وتذهب الباحثة إلى أن من بين العوامل التي تشجع على الاقتصاد الظلي هو ضعف الوازع الديني، الذي يرتقي به الإنسان ويسمو بأخلاقه التي بناها الإسلام بشكل قويم وسليم، فضلاً عن الآفات الاجتماعية والتي من أبرزها الجهل والجشع التي تقود الإنسان إلى الجريمة وإلى الانحراف عن جادة الصواب.

الختاتمة:

شهد العصر العباسي العديد من الأزمات السياسية والفن، والتي قادت بدورها إلى أزمات اقتصادية تمخض عنها نمو الاقتصاد الظلي، بغية تحقيق منافع فردية وشخصية من الأزمات والحوادث، وبغية استغلال تلك الأزمات بما يعود على المنفعة الشخصية وإن كانت تلك المنفعة مضرة بالمجتمع والمنفعة العامة.

كذلك قد أدى فساد السلطة وعدم كفاءتها في أحيان كثيرة، إلى تعيين من لا يستحق المنصب الذي أنيط إليه، لذا شاعت المحسوبية في مراحل ضعف الدولة، وفشت الرشى في المجتمع، لذا عمدت الدولة العباسية في مراحل قوتها على مكافحة الاقتصاد الظلي عن طريق بعض الإجراءات والتشريعات، ومنها التفتيش وتعيين محتسب ذو كفاءة ودرية في منصبه، وبالفعل تمكنت الدولة في أوج أيام قوتها من القضاء على الاقتصاد الظلي، ولكن ما إن تحدث الفن وتدخل قوة الدولة حتى تنفشي تلك المظاهر من جديد.

الهوامش:

- (١) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الحليل بن أحمد بن عمرو بن تميم القراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، الخقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٥٤/٥.
- (٢) : تذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الحروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، الخقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م: ٢٧٤/٨.
- (٣) كتاب العين، القراهيدي: ٢٤٤/٧.
- (٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ)، الخقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الزباني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م: ٥٥٢٤/٨.
- (٥) سورة لقمان، الآية: ١٩.
- (٦) سورة الفرقان، الآية: ٦٧.
- (٧) سورة فاطر، الآية: ٣٢.
- (٨) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القرقي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، الخقق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت: ١٥٨.
- (٩) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ١١٣٤/٢.
- (١٠) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة: ٥٧٧/٢.
- (١١) دور اقتصاد الظل في النمو الاقتصادي، العراق حالة دراسية، ياسر علي محمد الراجحي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، ٢٠٢١: ١٢.
- (١٢) تجارب الأمم وتعاقب الأمم، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١ هـ)، الخقق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠ م: ٣٧٨/٥.
- (١٣) الأحداث والأزمات الاقتصادية في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٣٣٤ هـ)، ريان عطية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠٢١: ٦٧.
- (١٤) الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر - سورية - دمشق، الطبعة: الرابعة المنقحة: ٢١٨/١.
- (١٥) المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، الخقق: حمدي بن عبد المجيد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٧٠

السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية: ١٣٦/١٨.

(١٦) عبد الله بن الحبيب بن زهير الضبي: من أمراء الدولة العباسية. وُلد الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ، واستمر نحو ١٠ أشهر، وعزل، فأقام بها إلى أن وليها استخلفاً عن عبد الملك بن صالح العباسي سنة ١٧٨ هـ نحو الشهرين، وصرف بعزل عبد الملك. ولزم بيته. واستخلفه ثانياً عبد الله بن المهدي سنة ١٧٩ هـ وصرف عنها، فلزم داره إلى أن مات. ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م: ١٣٧/٤.

(١٧) الخناس والمساوي: إبراهيم بن محمد البيهقي، دار صادر، بيروت: ٤١٠.

(١٨) المسكوكات الإسلامية في الدولة العباسية، العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢ هـ)، وفاء بلعقون، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠١٧: ٦٥.

(١٩) انعاظ الخنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (ت ٨٤٥ هـ)، المحقق: محمد حلمي محمد أحمد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة: الأولى: ٦٩/٢.

(٢٠) الرطل وحدة قياس الأوزان، استعمل قديماً قبل استعمال النظام المتري، ولا يزال يستعمل في المملكة المتحدة والولايات المتحدة: يعادل (٤٥٣.٠) من الكيلوغرام. ينظر: الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٩٩: ٢٤٧/١١.

(٢١) انعاظ الخنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، المقرئ: ٦٩/٢.

(٢٢) شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشُّريشي (ت ٦١٩ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ: ١٦٢/١.

(٢٣) المسكوكات الإسلامية في الدولة العباسية، العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢ هـ)، وفاء بلعقون: ٦٧.

(٢٤) ذيل مروءة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليوناني (ت ٧٢٦ هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م: ٣٧٦/١.

(٢٥) هو ناصر الدولة ابن حمدان أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة ابن أبي الفجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون ابن الحارث بن لقمان، وكان الخليفة المكتفي بالله قد ولي أباهما عبد الله بن حمدان الموصل وأعمامها في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فسار إليها ودخلها في أول سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكان ناصر الدولة أكبر سناً من أخيه سيف الدولة وأقدم منزلة عند الخلفاء، توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت: ١١٦/٢.

(٢٦) الصناعة والإنتاج الصناعي في العصر العباسي إلى نهاية العصر البويهي (١٣٢-٤٤٧ هـ)، أطروحة دكتوراه، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠٢٤: ١١٣.

(٢٧) تاريخ بغداد وذيوله، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ: ١٠٠/١.

(٢٨) معالم القرية في طلب الحسبة، محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة، القرشي، صبياء الدين (ت ٧٢٩ هـ)، دار الفنون كمبرج: ١١١.

(٢٩) معالم القرية في طلب الحسبة، محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة، القرشي: ١٢٢.

(٣٠) المصدر نفسه: ١٢٧.

(٣١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاتماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ٤٩/١٣.

(٣٢) مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد الحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: ٢٤٦.

(٣٣) نصح البلاغة، خطب الإمام علي (عليه السلام)، تحقيق: صبحي صالح، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤: ٤٢٨.

(٣٤) التشريع الإسلامي، السيد محمد تقي المدرسي، انتشارات مدرسي، طهران، ١٤١٣: ٣٠٤/٣.

(٣٥) تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، أبو الحسن الحلال بن الحسن الصلي (ت ٤٤٨ هـ)، المحقق: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان: ٢٨٧.

(٣٦) الأحداث والأزمات الاقتصادية في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٣٣٤ هـ)، ريان عطية: ٧٥.

المصادر:

القران الكريم

١ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة.

٢ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرباني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



- ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٣- تذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
- ٤- اتعاط الخلفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، نقي الدين المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد حلمي محمد أحمد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة: الأولى.
- ٥- الأحداث والأزمات الاقتصادية في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٣٣٤هـ)، ريان عطية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠٢١.
- ٦- التشريع الإسلامي، السيد محمد تقي المدرسي، انتشارات مدرسي، طهران، ١٤١٣.
- ٧- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٩٩.
- ٨- الصناعة والإنتاج الصناعي في العصر العباسي إلى غاية العصر البويهي (١٣٢-٤٤٧هـ)، أطروحة دكتوراه، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠٢٤.
- ٩- الفقه الإسلامي وأدلته، وفحة بن مصطفى الرخيلي، دار الفكر - سوربة - دمشق، الطبعة: الرابعة الملتحة.
- ١٠- الكليات معجم في المصطلحات والفرق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القرقي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١١- المحاسن والمساوي، إبراهيم بن محمد البيهقي، دار صادر، بيروت.
- ١٢- المسكوكات الإسلامية في الدولة العباسية، العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ)، وفاء بلعقون، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠١٧.
- ١٣- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد الخيد السلفي، مكتبة ابن نبيمة - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- ١٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٥- تاريخ بغداد ووفياتها، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
- ١٦- تجارب الأمم وتعاقب الفهم، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ)، المحقق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠ م.
- ١٧- تحفة الأئمة في تاريخ الوزراء، أبو الحسن الحلال بن الحسن الصابي (ت ٤٤٨هـ)، المحقق: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان.
- ١٨- دور اقتصاد الظل في النمو الاقتصادي، العراقي حالة دراسية، ياسر علي محمد الراجحي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، ٢٠٢١.
- ١٩- ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد البوليبي (ت ٧٢٦هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة المدنية، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٠- شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي (ت ٦١٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ.
- ٢١- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الرزكلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٢٢- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الحليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٢٣- مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد الحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٢٤- معالم القرية في طلب الحسبة، محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة، القرشي، ضياء الدين (ت ٧٢٩هـ)، دار الفنون كمبرج.
- ٢٥- معالم القرية في طلب الحسبة، محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة، القرشي.
- ٢٦- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٢٧- فتح البلاغة، خطب الإمام علي ()، تحقيق: صبحي صالح، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤.
- ٢٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٩

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb